

## 02 - النية في إنجاب الذرية | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة  
اني احبوك في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:30

اللهم واوجب لنا بهذا الحب حبك اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله  
كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - 00:00:52

وهذه هي الايام تمضي والليالي تمضي واوشكنا ان نموت هذه هي الايام تمضي والليالي تمضي واوشك رمضان ان يموت ماذا فعل  
رمضان في قلوبكم وماذا فعل الصيام والقيام والقرآن في قلوبكم - 00:01:13

ماذا فعل القنوت والافطار والسحور في قلوبكم وقفه ايها الاخوة قبل ان يكون رمضان حجة لنا لا علينا وتعالوا نعود الى المدرسة  
الربانية. هنا المدرسة الربانية وهذا برنامج رمضان هدى - 00:01:38

وشفاء من سورة ال عمران ووقفنا مع قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحه وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها  
من بعض والله سميع عليم هذا التعقيب الخطير - 00:01:59

الله سميع عليم. اذ قالت امرأة عمران شف بقى النية في انجاب الذرية اذ قالت امرأة عمران رباني نذرت لك ما في بطني محرا  
وتقبل مني انك انت السميع العليم انه سميع عليم - 00:02:21

السميع العليم فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انسى لما واحد جه للشيخ بيقولن يا شيخنا عايز اربى ابني قال له عنده كم سنة؟  
قال له عنده سنتين هل فاتك القطار - 00:02:44

لا لا الموضوع ده متاخر قوي. ده عايز من زمان اللي هي منين؟ زمان ده منين عشان تربى ابنك من قبل ما تتزوج بتتزوج مين؟ هو  
ده الموضوع - 00:03:04

بتنقى مين العيال اللي بتتجري النهاردة عشان تتزوج الاخ من دول يروح يشوف عشرين واحدة. بتدور على ايه انا عايش ساعة جميلة  
عشان تساعدني على غض بصرى. انت غلطان يا ابني - 00:03:24

انت مش فاهم الزواج اغض للبصر يعني ايه يعني هو اصلا غاضب بصره فلما يتزوج يبقى اغض لكن اللي مطلق بصره الزواج هيفتح  
عينيه على حاجات يطلق بصره اكتر انت افهم صح - 00:03:39

اللي بيدور عايز واحدة جميلة. جميلة ايه يا ابني طب اللي بيدور على جميلة ده بقى ما يدورش على اللي هيطلع من الجميلة دي ايه  
وانما شوفوا دايما اضرب المسالين دول - 00:04:07

ان سيدنا موسى لما قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي ما كان لرجل ان يقول ان معي ربي الا رجل ربي في بطن  
لما قال الله لها ارميه في البحر رمته في البحر - 00:04:19

اتربى في البطن دي شرف ده استسلام الله معي ربنا رمته في البحر ولا همها قلت ما كانش سيدنا اسماعيل يقول يا ابت افعل ما تؤمر  
الله ربى في بطن ام قالت يوما ما الله امرك - 00:04:41

اذا لن يضيعنا ربي في بطن ام خالد الله امرك اذا لن يضيعك. يطلع يقول افعل ما تؤمر وليس النبت ينبت في فلالة كمثل النبت ينبت

في جناني وهل يرتجى لاطفال كمال - 00:05:09

اذا ارتضعننا سودي الناقصات يعني انت بتدور على واحدة حلوه هتطلع لك واحد حلو لكن اللي بيدور على امرأة صالحة تطلع له رجل صالح وده اللي انا باقوله بقى لأ ده من زمان - 00:05:35

كان راجل ربى بنت اصلا يا بنت انا عايزك يخلف لنا خليفة المسلمين امير المؤمنين قائد المجاهدين هي دي هي دي اللي انت تدور عليها. طلع رجل صالح يجتبي عشان كده - 00:05:56

ال عمران مشتبين اصلا امرأة عمران ساعة ما حملت قالت له يا رب ده لك شف منين بقى البداية منين من اول ما وضعت النطفة. عرفت انها حامل قالت يا رب ده لك - 00:06:21

من بدرى اتربى في بطن ام وهو اصلاً موهوب لله اللي هي السيدة مريم. عشان كده ربنا قال لها ايه واد قال الملاك يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك وسط فاكى - 00:06:43

باصطفاء الاولاني اصطفاء شخص مريم والاصطفاء الثاني اختيارها لتكون ام عبسى اصطفاء ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك ذلك السر هنا في عمران وامرأة عمران هي دي القضية؟ اذ قالت امرأة عمران ربى اني نزرت لك ما في بطنى محرة - 00:07:07  
صل على الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم موضة ان يقول احنا ندرنا الواد اللي بطنك دليلة ويطلع الولد مش صالح. ليه؟ اصل هي مش كلام مش كلام اقول يا ناس مش كلام - 00:07:39

دي مواقف دي مواقف مش مش لعبة هي يعني نزرت لك ما في بطنى محرا فتقبل مني انك انت السميع العليم ربنا بيرى صدق اللي بيقول الكلام ده وان اللي بيقول الكلام ده هو ينفع يقول واصلا ولا ما ينفعش - 00:07:54

بيقولوا بناء على ايه بيقولوا على خطة ايه؟ هي كانت مخططة اصلا ان الولد ده هيطلع تروح مسلماه للكنيسة مش بتاعها ده لك يختتم في الكنيسة انت مخطط ابنك ده هتعمل فيه ايه - 00:08:16

اللي انت بتقول نزرته هتعمل فيه هتطلعه شيخ ازاي؟ تطلعه امام ازاي؟ هتربيه ازاي احفظوا قرآن من سن ايه هتصرف عليه لحد فين هتعلموا ايه وتحفزوا على فطرته ازاي - 00:08:33

تعرف تعمل كده وقادر على كده في المجتمع والبيئة اللي احنا فيها انزل انزل واعمل بس خطط ورتب مش كلام مش لعبة اذ قالت امرأة عمران ربى اني نزرت لك ما في بطنى - 00:08:50

محررة يعني ايه محرا يا ابني يعني حرا من كل شيء ده حر اه اه في زمن الحرية حر من ايه الحر مما سوى الله شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول ايه - 00:09:08

ولن تصح لك عبودية حتى لا يكون لغير الله فيك بقية هو ده الحر الحر اللي هو عبد لله وحده مش عبد حد تاني. عشان كده قالت محرا لا ابني لا ولا اعرفه - 00:09:41

ولا ابن جوزي ده عمران ولا تبع العيلة دي خالص ده لك اسمه عبدك خالص لك حد يدخل يعبدك ويخدم دينك. بس هو ده بقى اللي يتندر لله مش لعبة - 00:10:08

مش كلام قل لي وده ممكنا في ديننا يعني؟ اه لما انسان يوهب ابنه لله ابنته ده بقى يتعلم ويتربي دين ربنا بس وما يشتغلش بایده يقعد خدام دين ربنا بس - 00:10:37

الشاهد ايه؟ خلينا في موضوعنا هنا اني نزرت لك ما في بطنى محرا الانسان الحر مما سوى الله اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمه - 00:10:59

عدل في قضاوكم هو ده الحر هو ده الانسان الحر دي الحرية الحقيقة وتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انت هي كانت ناوية ان يبقى راجل - 00:11:22

يبقى ولی من اولياء الله الصالحين قالت رباني وضعتها انسى والله اعلم بما وضعت القراءة الثانية والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانشى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها - 00:11:47

بقبول حسن وابتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. الله الله الله كرم عظيم من الله لما وضعتها انسى خلي بالك وقالت يا رب انا لفتيها انسى  
ما رجعتش في كلامها بقى وقالت ايه - 00:12:15

ما تنفعش خلاص خليها دي وبنقى ندر اللي بعدها لا لا زى ما قلنا عن سيدنا اسماعيل انه كان ايه؟ صادق الوعد امرأة عمران كانت  
صادقة الوعد فما غيرتش كلامها - 00:12:36

هي بنت هي لك يا رب وانت الحكم فتقبلها ربنا سبحانه وتعالى خلي بالك بيقبل وقد تستهين بعطاياك ويكون عند الله عزيمها حديث  
ان رجلا بقوله كتير الحديث ده ان رجلا - 00:13:00

قال لاتصدقن الليلة بصدقه فوquette بيد غني واصبح الناس يتحدون وصدق الليلة على غني هو بالليل يخرج كده ودي انك تتعلماها  
انك يبقي لك خبيئة من عمل صالح عمل صالح - 00:13:33

محدث يعرفه بينك وبين ربنا فالراجل خرج بالليل وراح قدام بيت من البيوت او قابل واحد من راح حاطط في ايده صدقة وطلع  
يجري الراجل الغني ده صبحي يقول يا ناس في واحد اتصدق علي ده انا اغنى واحد في البلد مين ده اللي بيتصدق علي ده -  
00:13:57

اصبح الناس يتحدون تصدق الليلة على الغني وقال الرجل يا رب انا غني والله اتصدقن غيرها وتصدق بصدقه ووquette في يد الزانية  
قعدت تتكلم واحد اتصدق علي انا بقىت اهل صدقة - 00:14:16

فقال يا رب بيد غني والله لاتصدقن بصدقها غيرها وتصدق فوquette صدقته في يد سارق واصبح الناس يتحدون وصدق الليل على  
سارق فقال يا رب على غني وزاني وسارق هل تقوى الصدقة - 00:14:44

واوتي ان الله قبل صدقتك في افضل الصدقات فلعلها على غني تدفعه الى الصدقة وعلى زانية ان تكف عن زناها. وعلى سارق ان  
يكف عن سارقته بنت ما تستهنش بعملك - 00:15:11

انت بتعمل على قدرك وربنا يعلم كل انسان قده ايه باقول لك على قدرك دي لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهو اعلم بوعها هو يعلم  
صدقتك دي طالعة منين؟ او هبتك اللي انت وهبتها دي طالعة قد ايه؟ طالعة ازاي - 00:15:29

احيانا بيطلع الجنبي بالدم الحال بقى صعب في زماننا التصدق من الحال بقى آآآ عارف الراجل اللي قال لي ده انا باقطعه من بق  
عيالي هي دي بقت القضية ربنا يعلم ويرى - 00:15:56

وربنا سبحانه وتعالى يقدر دايما استدل بحديث ان رجلا قام يصلي فقال الله للملائكة يعجب ربنا او يضحك ربنا او يباهي ربنا  
ال الحديث قال انزروا الى عبدي عنده امرأة حسنة - 00:16:19

وفراش حسن فقام يتملقني ويتلوا اياتي ولو شاء رقد ربنا مقدر ان هو كان ممكنا ينام لان القيام ده نفل. لكن هو اثر الله مقدر الموكب  
ده منه انه ساب مراته وساب فراشه وقام في البرد وافق بين ايدين ربنا - 00:16:40

ربنا بيقدر منك اعمالك عشان كده هي لما لقتها بنت ما رجعتش بكلامها لا هي لك يا رب وان كانت بنت انا اسفة ليس الذكر كالانشى  
كنت احب ان انا اهديك ذكر لكن هي طلعت انشى هي لك - 00:17:03

كان المعنى هكذا كان المعنى والله اعلم هكذا قالت ربباني وضعتها انشى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانشى واني سميتها مريم  
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم لما يبقى الانسان على علم - 00:17:24

يعرف ازاي يتكلم ويطلب ازاي ويعرف ازاي يختار ويركز عشان كده اعازتها من الشيطان دي لو نجت من الشيطان يبقى نجت  
من الشر كله فعرفت تعيزها بايه هي دي بقى - 00:17:52

لما يكون لك ابن او ابنة تعرف تعلمه ايه من البداية وتربيه على ايه وتحوط عليه ازاي من مين ومن ايه. هي دي القضية قالت اول ما  
وهبتها قالت اعيذها بك - 00:18:20

وذريتها. ايه ده ده هتوهبهها للدير وفي الدير ده ما بيتجوزوش درياتها دي جت ازاي سبحانه الله العظيم ده بقى اللي احنا بنقول عليه  
الالهام ما كننتش بتتكلم بلسانها كانت بتتكلم بما فتح الله به عليها - 00:18:42

وهي دي قضية المخلصين لما يرفع ايديه اول حاجة اللي يقولها اللهم الهمي ما ادعوك به الواحد لو لك دعوة واحدة مستجابة اول ما تدخل الكعبة نقول ايه؟ اللهم اجعلني مستجاب الدعوة. فتح الباب وادعي بقى هات كل حاجة - [00:19:08](#)

هي دي لك دعوة مستجابة عند اذان المغرب. قل يا رب اجعلني مستجاب الدعوة وبعد كده قل كل حاجة. عشان ما تبناش هي واحدة دي الناس اللي ايه اللي بيعرف يقول - [00:19:36](#)

وده اشكالنا في زمن الخرس مع الله لا بيعرف ينادي ولا بيعرف يمدح ويثنى على الله ولا بيقول كل واحد حافظ له كلمتين سجع وبيقول لهم الروح الروح روح الكلام نفسها - [00:19:52](#)

وانى اعىذها بك وذرتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربه اللهم تقبلنا عندك في الصالحين. امين واولادنا وذرتنا اجمعين فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا هي دي لما ربنا يقبل بقى - [00:20:14](#)

عارف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ اذا تصدق احدكم من كسب طيب ولا يقبل ربنا الا الطيب تقبلها الله بيمنه ثم ينميه لها كما يربى احدكم فلوه - [00:20:44](#)

ربنا لما بيقبل بقى ببارك اذا وضع البركة في شيء غمرته ربنا لما بيعطي بيعطي بغير حساب عطاء ربنا بحر واسع تقبلها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا نبت حسن - [00:21:11](#)

النبوت الحسن ده عارف لما يبقى سيدنا زكريا كان زوج خالتها زوج خالتها اخت امها زكريا ده كان راجل كبير امام في في الدير وبعدين يدخل عليها - [00:21:41](#)

يجد عندها زي ما هييجي معنا بقى في الایات وجد عندها رزقا يا مريم انى لك هذا وكفالة زكريا هيوكلاها ويصرف عليها. يدخل يلاقي عندها كل حاجة مش ناقصها حاجة - [00:22:03](#)

انت جبتي ده منين؟ قال طب ومن عند الله. الله! آا البنت دي لسة وسبقتني الرجل الكبير هي دي ابتها نباتا حسنا. لما نبت بقى اما حد ينبت نباتا حسنا بيسبق. ليست العبرة بمن سبق انما - [00:22:17](#)

العبرة بمن صدق عشان كده الغلام كان غلام قد كده. والراهب اللي الكبير اللي كان بيعمله قال له انت اليوم خير مني مواهب الرزاق ولا حرج على فضل الله يرزق من يشاء - [00:22:39](#)

بغير حساب نكتفي على هذا نستكمل ان شاء الله في اللقاء القادم. احجزكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:23:02](#)  
لا اله الا الله - [00:23:22](#)